العدد الثاني
مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية
Journal Future of social siences
يوليو ٢٠٢٠

العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة

دراسة مقارنة بين الأرامل والمطلقات

The relationship between life satisfaction and women's social anxiety

A comparative study between widows and divorced women

إعداد

د/ شيماء محمود عبد المقصود محمود

مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

٢٠٢٠م

العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة دراسة مقارنة بين الأرامل والمطلقات

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٠/٦/١٥ **تاريخ نشر البحث:** ٢٠٢٠/٧/٢٠

الملخص:

إستهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين الرضا عن مستوى الحياة والقلق الاجتماعي للأرامل والمطلقات، واختبار الفروق بين الأرامل والمطلقات على مقياسي الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي، ووضع مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة القلق الاجتماعي لديهن. تنتمي الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة. وتم اختيار عينة مكونة من (٢٨٠) أرملة و (٢٨٠) مطلقة، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى الأرامل والمطلقات عند مستوى معنوية (٠,٠١). بينما توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين بين متوسطات درجات الرضا عن الحياة و(سلوك التهرب، وتوقع الفشل) من المواقف الاجتماعية للمطلقات عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الرضا عن الحياة والأعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية للأرامل والمطلقات، وتوصلت الدراسة لعدم وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات كل من الأرامل والمطلقات على مقياسي الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الرضا عن الحياة، القلق الاجتماعي، المرأة، الأرامل، المطلقات.

The relationship between life satisfaction and women's social anxiety
A comparative study between widows and divorced women

Abstract:

The study aimed to determine the relationship between the life satisfaction and social anxiety for widows and divorcees, to test the differences between widows and divorced women on the scales of life satisfaction and social anxiety, and to develop indicators for the role of the social worker in facing their social anxiety. The study belongs to comparative analytical descriptive studies and using the social survey method with a simple random sample, consisting of (280) widows and (280) divorcees. Significant (0.01). While there is a negative, statistically significant correlation between the average degrees of life satisfaction and (evasion behavior - and expectation of failure) from the social situations of divorced women at the level of significance (0.05), and the study found that there were no significant differences between

the mean scores of both widows and divorced women on the two scales of satisfaction with life and social anxiety.
Keywords: life satisfaction, social anxiety, women, widows, divorced women.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر المرأة أساس المجتمع فهي التي عن طريقها يخرج أفراد المجتمع إلى الوجود، وعن طريقها أيضاً ينمو أفراد المجتمع وينتشرون في كل جوانب المجتمع يفكرون ويعملون، ولذلك تمثل المرأة العمود الفقري داخل الأسرة المصرية، ونتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية بالمجتمع المصري أثرت على الاسرة ودور المرأة فيها كزوجة وكأم (الدوسري، ٢٠٠٨، ص٣١)

بما أن العالم يسعى بكل عناصره ومكوناته الرئيسية متمثلة في الدول والحكومات والشعوب والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية إلى تحقيق التنمية التي تستهدف الانسان في جوانب حياته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها من الجوانب الأساسية الأخرى للإنسان أينما وجد وفي مختلف الظروف المعيشية (Abdelhadi,2006, P.3).

لذلك تعد قضايا المرأة من أهم القضايا التي اهتم بها المجتمع العالمي والإقليمي والمحلي في الآونة الأخيرة، فتقدم أي مجتمع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى تقدم المرأة وقدرتها على المشاركة في إحداث التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وذلك نظراً لما تمثله من ثقل ديموغرافي حيث بلغت نسبة النساء (٤٨,٩%) من إجمالي سكان جمهورية مصر العربية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص٨٧).

وقد أقرت وثيقة الأمم المتحدة أدوار المرأة في الأسرة والمجتمع في مجموعة من الأدوار أولها الدور الاجتماعي للمرأة من خلال مشاركتها في كل من عمليات التنشئة والرعاية والتنمية الاجتماعية، وثانيها الدور الاقتصادي للمرأة من خلال مشاركتها في العمل والإنتاج، وترشيد الاستهلاك والوعي الادخاري وإدارة موارد الأسرة، وثالثها الدور السياسي للمرأة ويتمثل في المشاركة في اتخاذ القرار، والمشاركة السياسية في ضوء حقوقها وواجباتها، وما يمكن أن تؤديه من أدوار في عملية التنشئة السياسية للأبناء. (سعد، ٢٠٠٤، ص٢١٩)

بالرغم مما تنمتع به المرأة في العصر الحالي من رفاهية العيش ورغد الحياة، وما تقدمه لها التكنولوجيا الحديثة من وسائل الراحة والمتعة وما أحرزته من علم وتقدم إلا أنها تتعرض لكثير من المشكلات والضغوط الثقيلة التي تسبب لها كثيراً من الإزعاج وعدم الارتياح، بل وقد تصيبها كثير من الأمراض الجسمية والنفسية وتبدد شعورها بالراحة والأمان

والاستقرار والسعادة، فالمرأة في حياتها اليومية تتعرض لكثير من المشكلات والضغوط نظراً لما تحمله الحياة العصرية من عراقيل وعوائق تحول دون إشباع حاجاتها (جبل، ٢٠١٥، ص٤٤)، وأشارت دراسة أبو ناهية (٢٠١٦) أن الضغوط والمشكلات التي تتعرض لها المرأة تشكل لها أضراراً بالغة تجعلها غير قادرة على اتخاذ القرار السليم وتحمل المسئولية وظهر أعراض جسمية وبدنية لديها.

وعلاوة على ذلك قد تتأثر قدرة المرأة على مواجهه المشكلات الاجتماعية بالمحيط الخارجي بما يتضمنه من متغيرات قد تكون طبيعية أو مصطنعة فهناك العديد من المؤثرات في البيئة المحيطة من حولها قد تلعب دوراً هاماً في مضاعفة المشكلات على كاهلها مما يؤدي بها إلى الاصابة بالاضطرابات النفسية والاقتصادية يشعرها في كثير من الأحيان بعدم الرضا عن حياتها، ومن هذه المتغيرات الطلاق والترمل حيث يجعلها تتحمل العديد من المسئوليات مما يسبب لها العديد من الضغوط الاجتماعية التي قد تؤثر على توافقها الاجتماعي والنفسي نتيجة زيادة الأعباء والمسئوليات الملقاة على عاتقها فهي تقوم بدور الأم والأب معاً وكذلك أصبحت مسئولة عن تربية الأبناء وتوفير كافة احتياجاتهم لغياب الأب.

وتشير الاحصائيات أن مصر تسجل أعلى معدلات الطلاق في المجتمع العربي حيث بلغت نسبة الطلاق ١١,٦ % إذ كانت حالات الطلاق ٢٢٥,٩ ألف حالة مقارنة بحالات الزواج ٥٥٠ ألف حالة، وأنه من بين كل (١٠٠) حالة زواج تتم في محافظة القاهرة تنتهي (٣٣) حالة منها بالطلاق، هناك تفاوتاً في معدل حالات الطلاق بين الريف والحضر، خلال العامين السابقين ، فنجد حالات الطلاق في الحضر بلغت (١٢١,٧١٣ ألف) حالة عام ٢٠١٨ بنسبة ٥٧,٥ % مقابل (١٠٨,٢٢٤ ألف) حالة طلاق بنسبة ١٢,٥ % في عام ٢٠١٧، أما في الريف فقد بلغت حالات الطلاق ٩٠,٠٤٥ ألف حالة عام ٢٠١٨ ، مقابل ٨٩,٨٤٠ ألف حالة طلاق عام ٢٠١٧ بزيادة تقدر نسبتها ٠,٢ % في حالات الطلاق بين العامين (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠١٩) ، وسجلت الإحصاءات لعام (٢٠١٩) أن أعلى نسبة في الطلاق تقع في الفئة العمرية (من ٣٠ – أقل من ٣٥) عاماً حيث بلغت حالات الطلاق (٤٣,١٦٤ ألف) حالة طلاق بنسبة ٢٠,٤ %، بينما سجلت أقل نسبة طلاق في المرحلة العمرية (٦٥ عاماً فأكثر) حيث بلغ عدد الحالات (١٣٦٨) حالة بنسبة ٠,٦ % من جملة حالات الطلاق (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩)

وبالتالي تواجه المرأة العديد من المشكلات والضغوط نتيجة الطلاق أو وفاة زوجها حيث أوضحت دراسة محفوظ (٢٠٠٠) أن الطلاق يترك آثاره على المرأة المطلقة من كافة النواحي سواء الاقتصادية والاجتماعية أو النفسية أو الصحية ونظرة المجتمع لها، واتفقت معها دراسة الغامدي (٢٠٠٩) التي توصلت إلى أن المطلقة تعاني من كافة الجوانب الاجتماعية و النفسية و الاقتصادية تتمثل معاناتها في التعرض للشائعات من قبل المحيطين كما تعيش مشاعر الفشل و سوء العلاقات الاجتماعية وعدم قدرتها علي التكيف النفسي الذي يظهر خلال معاناتها من الإحساس بالذنب و الحزن علي وضعها الحالي و الكآبة نتيجة تحملها تفكك الأسرة.

وأضافت دراسة بركات (٢٠١٠) أن المرأة المطلقة تتعرض للكثير من المشكلات الاقتصادية التي تزيد من معاناتها خاصة إذ كانت لديهم أبناء في ظل غياب أنظمة محددة وواضحة التطبيق تكفل المرأة حقوقها المالية بعد الطلاق، بينما أشارت دراسة الشبول (٢٠١٠) أن المطلقات لديهن نظرة سلبية للحياة نتيجة طلاقهن فوجدت الدراسة أن المطلقة من الجانب الاجتماعي تتقيد حريتها وتخسر ما كانت تتمتع به من استقلال، وتوصلت إلى وجود علاقة قوية بين ثقافة المجتمع وقيمه ومعتقداته وقناعاته وبين تزايد نسب الطلاق، وأن المشكلات الأسرية المنتشرة في المجتمع هي ذات طبيعة قيمية من أفكار وقيم وعادات وتقاليد عن الزواج، وطريقة اختيار الشريك، والعلاقة بين الزوجين، والصفات والطبائع الخاصة لكليهما وتدخل الأهل تؤثر سلباً أو إيجاباً في طبيعة سير العلاقة بينهما وبين المجتمع، واتفقت معها دراسة البداينة (٢٠١٨) أن المطلقة تشعر بالوصمة نتيجة النظرة الدونية من المجتمع تجاهها والسلبية مما يؤثر على وضعها النفسي، وقد ينعكس ذلك على انخراطها وتفاعلها مع المحيطين بها.

أما دراسة باهكاجي (٢٠١٢) فقد سعت إلى التعرف على جوانب الصحة النفسية والشخصية والعلاقة بينهما لدى الأرامل، وتوصلت أن الأرامل اللواتي مضى على ترملهن سنة أو أقل أظهرن شعورا بالوحدة، وعدم الاتزان الانفعالي، وضعف التوكيدية الاجتماعية بشكل أكبر من الأرامل اللواتي مضى على ترملهن أكثر من سنة(Bhikaji, 2012) .

في حين أوضحت دراسة أبو النيل (٢٠١٤) أن النساء الأرامل يعانون من ضغوط ومشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية، وفسرت دراسة حمد (٢٠١٥) هذه المشكلات في وجود صعوبة للتوفيق بين العمل والواجبات المنزلية وعدم قدرتها على متابعة وتوجيه أبنائها

ولا يتوفر لهن شروط الصحة والسلامة المهنية وأضافت دراسة غزال (٢٠١٥) أن المرأة تعاني من عدة مشكلات اجتماعية واقتصادية وصحية وثقافية إلى جانب أنها تتحمل مشقة العمل نتيجة الظروف المعيشية القاسية وقد يزداد الوضع سوءاً إذا كانت المرأة أرملة أو مطلقة أو أن زوجها عجز عن العمل، ، بجانب ذلك أشارت دراسة علي (٢٠١٦) أن الارامل لديهن تدني في تقدير الذات واحساسها المستمر بالإغتراب وتوصلت أيضا إلى وجود علاقة سلبية قوية بين الإغتراب النفسي وتقدير الذات للأرامل.

وهناك فرق بين الأرمل والطلقات في المشكلات التي يتعرضن لها حيث أشارت دراسة أبو درويش وآخرون (٢٠١٦) في جانب المشكلات التي يواجهنها فقد احتلت مشكلة تحمل مسؤولية دور الأب والأم في آن واحد الترتيب الأول في بعد المشكلات الاجتماعية لدى الأرامل، في حين احتلت مشكلة شدة اللوم الاجتماعي الموجه للمطلقات نحو فكرة الزواج بعد الطلاق بشكل أكثر مما يوجه للرجال المطلقين الترتيب الأول في نفس البعد .أما في بعد المشكلات الاقتصادية فقد اشتركن بنفس المشكلة المتمثلة بأن دخلهن لا يتناسب مع ما هو مطلوب منهن لرعاية أبنائهن، أما في بعد المشكلات النفسية فقد احتلت مشكلة القلق على مستقبل الأبناء الترتيب الأول لدى الأرامل فيما جاءت مشكلة القلق من المستقبل بالترتيب الأول لدى المطلقات.

كما قامت دراسة خويطر (٢٠١٠) بتحديد مستوي الأمن النفسي والشعور بالوحدة لدي المطلقات مقارنة بالأرامل وجاءت نتائج دراسة مؤكدة أن المطلقات أكثر شعورا بالوحدة النفسية مقارنة بالأرامل، وهناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الأرامل.

وبالتالي تسعى المرأة (المطلقة والارملة) دائما إلى التخفيف من هذه المشكلات والضغوط وتحقيق قدر من الشعور بالرضا عن الحياة، حيث أشار كلا من جوناثان & اندريو أن الزواج ليس كافيا للاحساس بالرضا عن الحياة وأن الطلاق قد يكون جالب للرفاهية النفسية للأزواج المطلقين وخاصة إذا كان هناك اختلافات كثيرة ولايوجد اتفاق بينهما في الحياة(Jonathan & Andrew, 2005)، بينما يشير عبد المنعم (٢٠١٠) أن مستوى الرضا عن الحياة يؤثر على جميع المتغيرات النفسية والجسمية والعقلية للفرد ويساعده على تخطي الازمات والضغوط ومواجهة المواقف الصعبة التي يمر بها.

يبنما أشارت دراسة علوان (٢٠٠٩) إلى نوع العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة والوحدة النفسية لزوجات الشهداء الفلسطينيين، وأظهرت نتائجها إلى وجود علاقة سالبة دالة بين كل من متوسطات درجات مقياس الرضا عن الحياة والوحدة النفسية، كما تبين وجود علاقة موجبة غير دالة بين مجالي التقدير الاجتماعي والشعور بالإهمال، وعدم وجود فروق جوهرية في مجالات السعادة والعلاقات الاجتماعية والاستقرار الاجتماعي والدرجة الكلية، كما لا توجد فروق جوهرية في مجال نقص الأصدقاء، بينما هناك علاقة موجبة غير دالة بين مجالي التقدير الاجتماعي والشعور بالإهمال.

ولكن تناولت دراسة تفاحه (٢٠٠٩) الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين المقيمين في أسرهم، والمقيمين بدور الرعاية من الجنسين، وتوصلت الدراسة لوجود فروق في الصلابة النفسية والرضا عن الحياة بين المسنين تبعا للإقامة وللجنس، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا للتفاعل بين المتغيرين المذكورين، سواء في الصلابة النفسية أو في الرضا عن الحياة، إضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى جميع أفراد العينة المدروسة.

والقلق الاجتماعي هو اضطراب نفسي يتضمن استجابة معرفية وانفعالية وسلوكية لموقفٍ اجتماعي تدركها المراة المطلقة والارمل على أنه مهدّد للذات، وعادة ما تصاحبها تقييم منخفض للذات، حيث يتضمن حالة خوف وتهديد غامض تنتاب المرأة في هذة المواقف الاجتماعي، الذي تستشعر المرأة فيها أن سلوكها موضع ملاحظة وتقييم سلبي ونقد ولوم من قبل الآخرين، وأنها قد تظهر بمظهرٍ مخزٍ، وهذا يؤدي إلى الفشل في الأداء اليومي أمام الآخرين، وقلة المهارات الاجتماعية، والإخلال بالوظائف المهنية والأكاديمية والاجتماعية للمرأة، مما يؤدي إلى مزيدٍ من مشاعر الانزعاج والضيق، مما يجعل المرأة أكثر ميلا للعزلة، وتجنب التفاعلات الاجتماعية، واقتصار علاقاتها الاجتماعية على حلقة ضيقة من الأشخاص.

كما أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت مستوى القلق لدى المرأة (المطلقة والأرملة) منها نتائج دراسة حسن (٢٠٠٢) إلى أن هناك فروق بين المطلقات وغير المطلقات في متوسط القلق والاكتئاب لصالح المطلقات، كما توصلت دراسة غانم (٢٠١٠) إلى أن هناك آثارا سلبية مؤكدة بالاكتئاب والقلق والشعور بالوحدة وانخفاض تقدير الذات لدي المطلقات

بينما هدفت دراسة الزويري (٢٠١٥) الي الكشف عن مستوي القلق الاجتماعي عند المطلقات وعلاقتها بالمرونة النفسية، واشارت النتائج لانخفاض مستوي القلق الاجتماعي لدي كل افراد العينة ولكنها كانت أعلي لدي الأبناء عن أمهاتهم المطلقات، كما أشارت النتائج بان معامل الارتباط بين القلق الاجتماعي والمرونة لدي العينة كان دالاً إحصائيا ويعبر عن علاقة عكسية، وهذة يوافق الفرضية التي تقول بارتباط المرونة عكسيا بالقلق الاجتماعي حيث ان ارتفاع القلق الاجتماعي لدي الأبناء يتوافق مع انحفاض نسبي للمرونة كما أن القلق عند الأمهات انخفض في مقابل زيادة المرونة لديهن.

كما سعت دراسة عودة (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين الذات المدركة وكلاً من الاكتئاب والقلق الاجتماعي لدى عينة من المطلقات والارامل في محافظات غزة، ومعرفة الفروق في درجات كلاً من الذات المدركة والاكتئاب والقلق الاجتماعي التي تعزى إلى المتغيرات الديمغرافية (العمرعند الزواج، مدة الزواج، المستوى التعليمي، العمل، مستوى الدخل الشهري، مكان الإقامة الحالية، مرات رؤية الأم لأبنائها، إنفاق الزوج، المحافظة)، وتوصلت النتائج الي وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين الذات المدركة والقلق الاجتماعي ، ووجود اختلاف في الذات المدركة والواقعية باختلاف مستوى الاكتئاب لصالح منخفضي الاكتئاب، كما تختلف الذات المثالية باختلاف مستوى الاكتئاب لصالح مرتفعي الاكتئاب، ووجود اختلاف في الذات المدركة والواقعية باختلاف مستوى القلق الاجتماعي لصالح منخفضي القلق الاجتماعي، كما تختلف الذات المثالية باختلاف مستوى القلق الاجتماعي لصالح مرتفعي القلق الاجتماعي. كما أظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذات المدركة والذات المثالية تبعا لمتغير العمر عند الزواج.

وأوضحت دراسة محاجنة، والزراد (٢٠١٧) أن مستوى القلق الاجتماعي مرتفع لدى النساء غير المتزوجات بينما تقدير الذات منخفض لديهن، وهناك فروق دالة احصائيا على مقياس القلق الاجتماعي تبعاً لمتغيرات العمر، المهنة، المستوى التعليمي، والوضع الصحي.

والخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تهدف إلى التعامل بكفائة وفاعلية مع كافة فئات المجتمع، فهي من المهن التي يقرها المجتمع لمساعدة الناس تحسين جودة حياتهم كذلك فهي مهنة لخدمة الانسان ونظام الاجتماعي يقوم بمساعدته على حل مشكلاته وتنمية قدراته.

لذلك تعتبر مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي تساعد المطلقات والارامل، بطرقها الثلاث من خلال استخدام أساليب لتوافق الأفراد أو الأسر لما يواجهون من ضغوط

وأزمات لا يمكن فهمه بعيدا عن وسطهم الاجتماعي، حيث يساهم المجتمع المحلى بما يحتوي من انساق اجتماعية في خلق الضغوط والازمات كما أنها في نفس الوقت تقدم إرشادات أو معلومات تؤدى إلى خفض حدتها وهناك ثلاثة أشكال تميز الأسر القادرة على الاستجابة بكفائه للأحداث الضاغطة (الاحتواء، التكامل، التكيف) حيث يشير الشكل الأول الاندماج أو المشاركة في الحياة الأسرية، ويتعلق الثاني بالدور العاطفي والاجتماعي، أما الثالث يشير إلى قابلية الأسرة وكذلك قابلية كل فرد على تغير استجابة الأخرين والعالم المحيط (الهادي، ٢٠٠٥، ص. ٥٥)،

وتعتبر طريقة خدمة الفرد إحدى طرق الخدمة الاجتماعية والتي تعتمد على الكثير من النماذج والمداخل العلمية تمكن من العمل مع المطلقات والارامل، لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهذة الفئة بالاضافة إلى تمكينهم من العمل وتحسن نوعية ى حياتهم من خلال تهيئة الظروف المناسبة لهم اسريًا ومؤسسيًا ومجتمعيًا. ولعل من أهم نظريات التي تستهدف تفسير العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة المطلقة والارملة هي النظرية المعرفية، وذلك لانها تشير إلى وجود أفكار غير عقلانية ومشاعر انفعالية وقلق وسلوكيات غير منضبطة لدى الأرمل والمطلقات.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

"ما طبيعة العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة للمرأة المطلقة والارملة وبالقلق الاجتماعي؟، وهل هناك فرق بين المطلقات والارامل على مقياس الرضا عن الحياة؟، هل هناك فرق بين المطلقات والارامل على مقياس القلق الاجتماعي؟

ثانيا أهمية الدراسة:

١. تتناول الدراسة قضية مهمة من قضايا المرأة وخاصة المطلقة والأرملة وما تقوم به من تنشئة الاجيال وهي بحاجة لرعاية واهتمام من جميع الجوانب.

٢. ارتفاع نسبة المراة (المطلقة) بالمجتمع المصري وذلك وفقا للتقارير والاحصاءات حيث وصل عدد حالات الطلاق خلال عام ٢٠١٩ حوالي (٢٢٥,٩ ألف) حالة، بينما في عام ٢٠١٨ كان العدد (٢١١,٦ ألف) حالة، وخلال عام ٢٠١٧ بلغت حالات الطلاق (١٩٨,٣ ألف) حالة، وفي عام ٢٠١٦ كانت (١٩٢,١ ألف) حالة (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، ٢٠١٩).

٣. الاهتمام المحلي والعالمي بالمرأة وتوجه الدولة نحو اتخاذ التدابير والاجراءات للتعامل مع قضايا ومشكلات المرأة من خلال المؤسسات الحكومية والأهلية ومنها الجامعات.

٤. ضرورة دراسة الفروق بين المرأة المطلقة والارملة في مستوى القلق الاجتماعي والرضا عن الحياة سعياً في تحسين مستوى معيشة المرأة.

ثالثا: أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في الاتي:

١- تحديد العلاقة بين مستوى الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للمرأة المطلقة والارملة.

٢- تحديد الفروق بين المطلقات والارامل على مقياس الرضا عن الحياة.

٣- دراسة الفروق بين المطلقات والارامل على مقياس القلق الاجتماعي.

رابعا: مفاهيـــــم الدراسة:- تتحدد مفاهيم الدراسة في مفهومين أساسيين هما :

١- مفهوم الرضا عن الحياة:

يعتبر مفهوم الرضا عن الحياة من المفاهيم النفسية التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال علم النفس والصحة النفسية، وذلك لاعتبارهم الرضا عن الحياة مؤشرا هاما من المؤشرات الأساسية للتكيف والصحة النفسية السليمة.

الرضا عن الحياة لغة :أي ترضية وبه وعنه وعليه رضا ورضاء، ورضوانا، ومرضاة، أي اختاره وقبله ويقال رضية له أي رآه أهلا (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٤، ص.٢٦٧).

والرضاهو قدرة الفرد بمازود به من الإمكانيات العقلية، والمعرفية، وامكانية أن يؤدي هذا الرضا إلى حل الصرعات الداخلية، واحداث تغيير يمكن من خلاله إدراك واقعي للحياة التي يعيشها، ويتحقق هذا الرضا بحيث لا يقوم على الاستسلام والخضوع (الدسوقي، ١٩٩٨، ص.٤٠)، بينما يراه البعض بأنه الجزء الذاتي من نوعية الحياة فيه يشعر الفرد بالارتياح اتجاه وظائفه وظروفه ووجوده (Canada, 2003, p6)

ويقصد به أيضا بأنه"حالة داخلية يشعر بها الفرد وتظهر في سلوكه واستجابته، وتشير الي ارتياحه وتقبله لجميع مظاهر الحياة من خلال تقبله لذاته ولاسرته وللآخرين وتقبله للبيئة المدركة وتفاعله مع خبراتها بصورة توافقيه"(عبد المقصود، ٢٠٠٤، ص.٥). ويستخدم الرضا عن الحياة كمصطلح مرادف للرفاهة أي إدراك شخصي لمدى إشباع حاجاته الأساسية بالامتداد مع إدراك لنوعية الحياة طوال خبراته الحياتية (Korff, 2006, P7).

ويشير أيضاً إلى "تقدير عام لنوعية حياة الفرد حسب المعايير التالية: السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي، التقدير الاجتماعي" (علوان، ٢٠٠٨، ص.٤٨٠)، كما يعرف بأنه" التقدير الذي يضعه الفرد لنوعية حياته بوجه عام اعتمادا على حكمه الشخصي"(عبد الخالق، ٢٠٠٨، ص.١٢٣)

ويشير الرضا عن الحياة بأنه " تقبل الفرد لذاته نحو اسلوب الحياة التي يحياها في المجال الحيوي المحيط به ويكون متوافقا مع نفسه ومع المحيطين به ويشعر بقيمته وقادرا على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته وقانعا بحياته وما فيها" (تفاحه، ٢٠٠٩، ص.٢٧)، ويشير مفهوم الرضا عن الحياة إلى تقييم الفرد لحياته أو مقارنة النتائج الحاصلة معه، والتي يدركها أنها متلائمة أي غير متلائمة مع طموحاته، وانجازاته (بدرة، ٢٠١٤، ص.٦٣).

ويقصد بالرضا عن الحياة نظرياً في الدراسة: تقدير عام لنوعية حياة المرأة المطلقة والأرملة حسب معايير السعادة، القدرة على إقامة علاقات اجتماعية، وشعورها بالطمأنينة، واحساس المرأة بالاستقرار والتقدير الاجتماعي من جانب البيئة المحيطة بها.

أما المفهوم الاجرائي للرضا عن الحياة في الدراسة: هو مجموع الدرجات التي تحصل عليها المرأة المطلقة والأرملة على المقياس والتي تتكون أبعاده من: (السعادة، العلاقات الاجتماعية، الطمأنينة، الاستقرار الاجتماعي، التقدير الاجتماعي).

٢- مفهوم القلق الاجتماعي:

يعرف القلق لغويا بأنه الانزعاج وقد قلق من طرب فهو قلق يقال بات فلانا قلقا وأ قلقه غيره (الرازي، ١٩٧٦، ص.٤٥٩).

ويختلف الكثير في تعريف القلق كمرض مستقل، ولكن هناك رأي يقول بأنه " شعور عام غامض غير سار بالتوقع والخوف والتحفز والتوتر، مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية، خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، يأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد " (عكاشة، ٢٠٠٣، ص.١٣٤).

ويشير أيضاً" إلى الخوف المفرط من التقييم السلبي من الآخرين في المواقف الاجتماعية، خصوصًا إذا كانوا غير مألوفين بالنسبة للفرد، فيتأثر أداؤه، ويظهر عليه الارتباك والعصبية والإحراج، والشعور بالإذلال(Furmark, 2000, p 8) .

والقلق هو شعور بالارتباك والتوتر والاحساس بوقوع الخطر وعندما يظهر هذا الشعور عند الفرد دون وجود سبب واضح في البيئة المحيطة به لحدوثه فإنه يعرف بالحصر العائم وعندما يتكرر حدوثه ويعوق حياة الفرد العادية أو يسبب سوء تكيف فإنه يعرف بالحصر المعوق (السكري، ٢٠١٣، ص.٥٣) قد يكون عادةً في العقد الثاني من العمر، وتحدث هذه الحالة في المواقف الاجتماعية عند التعرض للتعامل مع الآخرين، وترتبط بتجنب المواقف التي تتطلب مواجهة الناس (الشربيني، ٢٠٠٣، ص.١٧٤)

المفهوم النظرى للقلق الاجتماعي في الدراسة هو مجموعة الضغوط النفسية السلبية التي تظهر لدي المرأة المطلقة والأرملة في مواقف التفاعل الاجتماعي، نتيجة أفكارها واعتقاداتها مما يسبب تجنب التفاعل مع الاخرين وتجنب تفاعل الآخرين معها وينعكس ذلك على صحتها النفسية والجسمية والعقلية وفي معاملتها اليومية مع البيئة المحيطة.

المفهوم الاجرائي للقلق الاجتماعي في الدراسة مجموع الدرجات التي تحصل عليها المرأة المطلقة والأرملة على المقياس والتي تتكون أبعاده التالية:

أ- تجنب المواقف الاجتماعية.

ب-توقع الفشل والتقييم السلبي للمواقف الاجتماعية.

ج-الأعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية

د- الأعراض الجسمية المرافقة للمواقف الاجتماعية

خامساً: الموجهة النظري للبحث:

١- النظرية المعرفية:

بدأ الأتجاه المعرفى فى الظهور فى حوالى ١٩١١م عندما أخذ كلا من الفريد أدلر وسيجموند فرويد طريقاً مغايراً للآخر وقد تصاعدت اختلافات جوهرية بينهما، وبدأ "أدلر" فى تطوير مجموعة من المفاهيم أطلق عليها "علم نفس الفردى" بعد أن أختلف مع فرويد فى تقسيمه الشخصية إلى أقسام وافتراضه الصراع بين الأنا والأنا العليا حيث نظر أدلر إلى الشخصية الإنسانية على أنها كل متحد وليست على صراع مع نفسها فالصراعات داخل البشر ليست داخل أنفسهم ولكنها مع العالم المحيط بهم وناتجه عن التفكير غير اجتماعي أو مشوه، وقد أستقرت أفكار ادلر فى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن الماضي حيث قبلت بشكل كبير فى أجزاء عديدة من أوروبا وكان لتلك الأفكار بعض الأتباع أيضا فى الولايات المتحدة ثم أخذ الاهتمام بهذا الأتجاه ينخفض بعد وفاة أدلر ١٩٣٧ ولكن هذا الوضع تبدله بشكل

متزايد مرة أخرى حيث شهد عقد الخمسينات من هذا القرن كتابات ساهمت بدرجات متفاوتة فى جوهر وأسس الاتجاه المعرفى فى المرادف للمدخل المسمى بالطب النفسى العقلى أو المنطقى، ومنذ الستينات وحتى الوقت الحالى ظهرت الكثير من الكتابات التى ساهمت فى محاولات تطوير أساليب الإتجاه ووضعت تفاصيل له وحدود وتقنيات المعالجات الخاصة به ومن أشهرها كتابات ألبرت اليس، وأيضاً كتابات وليم جلسر حول حقيقة العلاج النفسى، وكذلك كتابات جولد أستين ولقد لعبت الكثير من هذه الكتابات دوراً بارزاً فى وضع الأسس النظرية للاتجاه الذى أهتم بأختراق العالم الموضوعى (cooper & lesser, 2011, p129).

يعتبر تفسير الإتجاه المعرفى للسلوك الإنسانى أكثر تعقيداً من الإتجاه السلوكى وذلك لأنها تؤكد على العمليات العقلية مثل الإنتباه و التذكر وحل المشكلات كمحددات هامة للسلوك وأيضاً كأسباب محتملة لاضطرابه وطبقاً للإتجاه المعرفي فإنه لفهم السلوك الإنساني لابد من فهم محتوى التفكير لدى الفرد، والاتجاه المعرفى فى خدمة الفرد يرى أن مشكلة العميل تكمن فى المعانى الخاطئة التى يملكها العقل أو العقل المضطرب الذى يحرق المعانى والحقائق وبعد ذلك تزايدت الكتابات التى ركزت على النظرية المعرفية أو النظرية الإدراكية أو النظرية العقلية حيث وردت هذه المترادفات لتسمية هذا الإتجاه وقد أرست النظرية المعرفية وضعاً بارزاً فى الخدمة الإجتماعية خلال الثمانيات بصفة أساسية من خلال العمل بجولد ستين فى الفترة ما بين ١٩٨١– ١٩٨٤ الذى سعى إلى إدراج المزيد من الأفكار الإنسانية فى النظرية التى ترى ان المدركات وأسلوب معالجتها تختلف بصورة منطقية وأن الحقيقة الوحيدة تتمثل فيما يمكن إدراكه وفهمه . (أحمد، ٢٠٠٧، ص.ص ٨٧–٨٠)

يفيد كلارك وبيك بأن الخوف هو العملية المعرفية التي تقف وراء جميع اضطرابات القلق، والقلق يتم اكتسابه من خلال تفاعل الفرد مع البيئة وعملية الاكتساب هذه قد تحدث خارج الوعي وبأفكار غير عقلانية، والذي يلعب دوراً رئيساً في حدوث القلق هو العمليات المعرفية كالتوقعات والتفسيرات والمعتقدات، إذ يرى أن التكنيكات السلوكية ذات فاعلية لأنها تؤدي إلى تغييرات اتجاهية ومعرفية لدى ذوي قلق (Clark & Beck, 2010, p.29)

وتحولت النظرية المعرفية فى تفسيرها للمشكلات إلى العقل الإنسانى ومعارفة كمصدر رئيسى لهذه المشكلات، وقد نبتت جذور النظرية المعرفية فى أوائل القرن الماضي حينما برزت فكرة قيمة العقل الإنسانى وأهمية تكاملة الفطرى الذى تهددة ضغوط الحياة ومشاكلها، وكانت البداية فى أعمال إدلر الذى استحدث مسمى علم النفس الفردى وتحلى

الإنسان بطاقات عقلية وروحية ونفسية قادرة عند الشعور بالنقص على التحدى والإبداع، والسلوك التعويضى للإنسان هو الحقيقة التى تميزة عن عالم الحيوان لتمتع هذا الإنسان بكل من قوى العقل والإحساس (Marlene & joan, 2008, p140) .

ويمكن تفسير مايحدث للمرأة بعد الطلاق والترمل من قلق نتيجة إلى: –

١. كل ما تدركه عن نفسها والأخرين وعن عالمها وعلاقتها بهذا العالم بطريقتها الخاصة وتكون التجربة أو الخبرة مدخلات حسية تفسرها وتقيمها ومجموعة هذه الأحساسيس والأحكام هو ما يسمى بالإدراك فإذا كان الإدراك دقيقاً كان الانفعال والسلوك ملائمين وإذا لم يكن الإدراك دقيقاً فإن الإنفعالات والسلوك سيكونا غير ملائمين.

٢. سلوك المرأة هو نتيجة لأفكارها فالأفكار هى التى تحدد مضمون الإدراك والإدراك وما يشتمل عليه من مضامين يثير نوعا معينا من الأحاسيس والتى تشكل الدوافع المؤدية للسلوك النهائى.

٣. لا توجه حياة المرأة بواسطة قوى لا شعورية.

٤. الأهداف التى تضعها المرأة لنفسها تؤثر على أسلوب حياتها حيث تطور المرأة أسلوب الحياة الذي تعتقد أنه سيوصلها لأهدافها.

٥. كل إنسان مبتكر خلاق بالفطرة لديه القوة والشجاعة نحو النضال ومن أجل الكفاءة والشعور بالكمال، وبالتالي فإن المرأة تحاول أن تكون مبتكرة لتشعر بالرضا عن حياتها وتحقق مستوى أفضل من التكيف والتوافق مع المتغيرات الجديدة بعد الطلاق أو الترمل.

٦. التركيز يكون على الأفكار والانفعالات والدوافع المعبر عنها وان سلوك المرأة لا يفترض وجود أى مكون لا شعورى إنما الأفكار والأحاسيس هى التى تشكل الحقيقة الثابتة.

٧. إضطراب الأفكار يظهر نتيجة لاحتواء العقل على معاني خاطئة أو نتيجة لنقص معرفى عام وأن تعديل الأفكار يتوقف على مدى رسوخها فى الذهن.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١. **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات التحليلية المقارنة.

٢. **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة للأرامل والمطلقات.

٣. **فروض الدراسة:**

أ. توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى الأرامل.

ب. توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى المطلقات.

ج. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأرامل والمطلقات على مقياس الرضا عن الحياة.

د. توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأرامل والمطلقات على مقياس القلق الاجتماعي.

٤. مجالات الدراسة

أ. **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة على مجموعة من المؤسسات التي تخدم المرأة المطلقة والأرملة بمحافظتي القاهرة والجيزة وهي كالاتي:

محافظة القاهرة	محافظة الجيزة
– جمعية سرايا القبة للخدمات الاجتماعية	– جمعية ملائكة الرحمة
– جمعية حدائق المستقبل – مركز شباب روض الفرج	– جمعية الصفا الخيرية الإسلامية بالهرم
– جمعية مصر المحروسة بلدي بالمعادي	– جمعية التراحم والعطاء
– جمعية الصرط المستقيم لتنمية المجتمع المحلي	– جمعية الشرعية بالعمرانية
– جمعية بسواعدنا نبنها للمساعدات الخدمات حلوان	– جمعية التعاون الخيرية بالهرم
– جمعية تنمية المجتمع المحلى بالمطرية	– محكمة الأسرة بالعمرانية
– اداره شبرا مصر الاجتماعية	– إدارة الشئون الاجتماعية امبابة
– الشؤون الاجتماعية حدائق القبة	
– اداره السلام الاجتماعية وحده السلام أول	
– اداره التبين للشئون الاجتماعية وحدة ١٥ مايو	
– اداره للشئون الاجتماعية وحدة حدائق مدينة بدر	

وقد تم اختيار المجال المكاني للمبررات التالية:

– توافر عينة الدراسة. – موافقة المسئولين على إجراء الدراسة.

ب. **المجال البشري:** تحدد مجتمع البحث في (٤٢٠٠) وإطار المعاينة في (١٠٣٠) تم سحب عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٢٨٠) أرملة و (٢٨٠) مطلقة وفقاً لطريقة حساب حجم العينة بتطبيق معادلة ستيفن ثامبسون.

ج. **المجال الزمني:** استغرق إجراء الدراسة في الفترة من يوليو ٢٠١٩م إلى ديسمبر ٢٠١٩م.

٥. أدوات الدراسة:

أ. **صحيفة بيانات معرفة:** تشتمل على (السن، الحالة التعليمية، عدد الأبناء، المهنة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، مع من تسكن، الفترة المنقضية على الطلاق أو الترمل).

ب. **مقياس الرضا عن الحياة (علوان، ٢٠٠٧):** يشتمل المقياس على (٣٠) عبارة موزعة على خمسة أبعاد أساسية هي: البعد الأول: مجال السعادة (٧) العبارات من (١: ٧)

البعد الثاني: مجال العلاقات الاجتماعية (٨) عبارات من (٨: ١٥)

البعد الثالث: مجال الطمأنينة (٥) عبارات من (١٦: ٢٠)

البعد الرابع: مجال الاستقرار الاجتماعي (٥) عبارات من (٢١: ٢٥)

البعد الخامس: مجال التقدير الاجتماعي (٥) عبارات من (٢٦: ٣٠)

طريقة تصحيح المقاييس: المقاييس كانت تتبع التدريج الخماسي (موافق بشدة، موافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وتم تعديله إلى التدريج الثلاثي لكي يلائم الحالة التعليمية للعينة، لتكون الاستجابة (دائماً، غالباً، أبداً) ، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: دائماً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتين)، أبداً (درجة واحدة). يتم تفسير الدرجات في ضوء أعلى درجة وأقل درجة للمقياس، فالدرجة الكبرى للمقياس (٩٠) هي (٣٠*٣ = ٩٠)، أما الدرجة الصغرى للمقياس (٣٦) هي (٣٠*١=٣٠).

جدول (١) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

وتم إعادة تقنين المقياس كالتالي:

١) **تحديد صدق المقياس:**

أ) **صدق الاتساق الداخلي:** وذلك لكون المقياس ككل وحدة واحدة مترابطة تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٤٠) مفردة خارج عينة الدراسة، وتم حساب الاتساق الداخلي للأبعاد، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (٢) يوضح العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة للأرامل والمطلقات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=٤٠)

م	أبعاد المقياس	قيمة ر ودلالتها	
		الأرامل	المطلقات
البعد الأول	مجال السعادة	*.٤٥٠	**.٨٤٠
البعد الثاني	مجال العلاقات الاجتماعية	**.٦٦٥	**.٨٢٨
البعد الثالث	مجال الطمأنينة	**.٧٧٣	**.٧٨٨
البعد الرابع	مجال الاستقرار الاجتماعي	**.٦٤٢	**.٧٧١
البعد الخامس	مجال التقدير الاجتماعي	**.٨٢٤	**.٥٤٧

ويتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الرضا عن الحياة

جدول (٣) العلاقة بين درجة كل عبارة ومجموع البعد نفسه وأيضاً الدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة للأرامل والمطلقات باستخدام معامل بيرسون (ن=٤٠)

م	العبارة	الأرامل		المطلقات	
		علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة	علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة
	البعد الأول: مجال السعادة				
١	أشعر أنني موفقة في حياتي اليومية	*.٥٦٦	**.٧٦٣	*.٥٦٤	*.٥٢٤
٢	أرى أنني أسعد من الآخرين	**.٦٤٤	*.٥٤٣	**.٦٧٠	*.٥٣٠
٣	أعيش حياة أفضل من غيري	*.٥٦٤	*.٥٦٦	**.٧٩٧	*.٦٧٦
٤	أشعر أن حياتي في الوقت الحالي أفضل من أي وقت مضى	**.٦٧٨	*.٥٨٧	*.٥٥٣	*.٥٧٦
٥	أشعر بالأمان والاطمئنان	*.٦٣٥	**.٦٨٧	*.٥٢٠	*.٦٩٦
٦	أشعر بالارتياح والرضا عن ظروفي الحياتية	**.٧٠٨	*.٦٣٥	*.٦٢٠	*.٥٧٦
٧	أشعر أن حياتي مليئة بالبهجة والسرور	*.٦١٢	*.٥٤٣	*.٥٤٦	*.٥٧٦
	البعد الثاني: مجال العلاقات الاجتماعية				
٨	أنسج علاقات طيبة مع الآخرين	*.٥٤١	*.٥٦٦	**.٧٩٢	**.٧٢٨
٩	أشارك الآخرين في المناسبات الاجتماعية	*.٥٥٣	*.٥٧٦	*.٦١١	**.٦٦٤
١٠	أتمتع بحياة اجتماعية سعيدة	**.٦٧٣	*.٥٥٢	*٦١٨	**.٦٩٠
١١	أضفي على الآخرين روح المرح	**.٦٨٨	**.٧٢٢	**.٦٥٢	**.٦٤١
١٢	أعامل الآخرين معاملة طيبة	**.٧٣٥	**.٦٧١	**.٦٧٨	*.٥٨٧
١٣	أشارك أقاربي في السراء والضراء	**.٦٩٢	**.٧٠٢	**.٧٣٦	*.٥٨٧
١٤	أدخل على الجلسة الدعابة والمرح	**.٦٧٤	*.٦٠٤	**.٧٠٨	**.٧٣٦
١٥	يحتذى زملائي بسلوكي الاجتماعي	*.٦٤٠	**.٧٣١	*.٦٠٠	*.٥٤٣
	البعد الثالث: مجال الطمأنينة				
١٦	أشعر أن معنوياتي عالية	**.٦٥٥	**٧٧١.	**.٨٠٥	*.٥١٦
١٧	أتقبل نقد الآخرين	*.٤٨٠	*.٥٩٧	*.٦١٦	*.٥٤٣
١٨	أتمتع بصحة جسمية جيدة	*.٥٦٤	*.٥٦٦	**.٧٩٦	*.٥٦٦
١٩	أنام نوماً هادئاً	**.٧٩٧	**.٨٨٤	**.٧٣٩	*.٥٧٦
٢٠	أنام راضية عما وصلت إليه	*.٥٢٢	*.٦٣٥	**.٧٤٢	*.٦٣٥
	البعد الخامس: مجال الاستقرار الاجتماعي				
٢١	أنا راضية عن كل شئ في حياتي	*.٦٢٢	**.٨٥٤	**.٧٩٠	*.٦٧٥
٢٢	أرى أن حياتي تقترب من المثالية	*.٦١١	**.٦٦٤	**.٨٠١	*.٦٢٠
٢٣	أشعر بالثقة تجاه نفسي	*.٥٣٩	*.٥٣٤	**.٧٣٩	*.٥٣٩
٢٤	أشعر بالبهجة تجاه مستقبلي في الحياة	**.٧٨١	**.٦٦٤	**.٧٩٩	*.٦٢٠
٢٥	أشعر بالارتياح والرضا عن نتائج سلوكي	**.٦٤١	*.٥٢٠	**.٧٦٤	*.٦١٤
	البعد السادس: مجال التقدير الاجتماعي				
٢٦	أشعر بثقة الآخرين بقدراتي	**.٩٠١	*.٥٧٦	*.٦١١	*.٥٠٤
٢٧	ينظر الناس لي باحترام وتقدير	*.٥٦٥	*.٤٨٠	*.٥١٠	*.٤٩٨
٢٨	أجد احتراماً وتقديراً في الوسط الاجتماعي	*.٥١٨	*.٥٤٣	**.٦٨٣	**.٧٧٤
٢٩	أستطيع اتخاذ القرار وتحمل نتائجه	**.٨٣١	**.٧٩٩	*.٥٦٤	*.٤٩٤
٣٠	أفكاري وآرائي تنال تقدير الآخرين واحترامهم	*٥٥٢.	*.٦٧٥	*.٦٢٠	**.٦٨٦

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٣) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

٢) **تحديد ثبات المقياس:** تم وضع المقاييس في صورته النهائية باختبار الثبات بتطبيقه على (٤٠) أرملة ومطلقة موزعين كالتالي: (٢٠) أرملة و(٢٠) مطلقة طريقة إعادة الاختبار بفارق زمني قدره (١٥) يوم بين الاختبار الأول والثاني.

جدول (٤) يوضح مدى ثبات مقياس الرضا عن الحياة لدى الأرامل والمطلقات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=٤٠)

م	أبعاد المقياس	قيمة ر ودلالتها	
		الأرامل	المطلقات
البعد الأول	مجال السعادة	**٠,٩٤٧	*٠,٧١٨
البعد الثاني	مجال العلاقات الاجتماعية	**٠,٩٧٩	**٠,٨٦١
البعد الثالث	مجال الطمأنينة	*٠,٩٨٣	**٠,٨٩٠
البعد الرابع	مجال الاستقرار الاجتماعي	**٠,٩٥٧	*٠,٥٨١
البعد الخامس	مجال التقدير الاجتماعي	**٠,٩٩٦	**٠,٩٣٤
المقياس ككل		**٠,٩١٩	**٠,٨٧٧

****دال عند مستوى معنوية ٠,٠١** *** دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الرضا عن الحياة، وللمقياس ككل مقبول، نستخلص من ذلك أن المقياس يعتمد على صدق نتائجه ودلالته المعنوية.

ج. **مقياس القلق الاجتماعي (الزويري، ٢٠١٥): يشتمل المقياس على (٣٠) عبارة موزعة على أربعة أبعاد أساسية هي:** البعد الأول: سلوك التهرب من المواقف الاجتماعية (١٠) العبارات من (١: ١٠)

البعد الثاني: توقع الفشل في المواقف الاجتماعية (٨) عبارات من (١١: ١٨)

البعد الثالث: الأعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية (٩) عبارات (١٩: ٢٧)

البعد الرابع: الأعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية (٣) عبارات من (٢٨: ٣٠)

طريقة تصحيح المقاييس: المقاييس كانت تتبع التدريج الرباعي (دائماً، غالباً، نادراً، أبداً) ولكن تم تعديله إلى التدريج الثلاثي لكي يلائم الحالة التعليمية للعينة، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (دائماً، غالباً، أبداً) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، فالاستجابات تأخذ الأوزان التالية: دائماً (ثلاث درجات)، نادراً (درجتين)، أبداً (درجة واحدة).

يتم تفسير الدرجات في ضوء أعلى درجة وأقل درجة للمقياس، فالدرجة الكبرى للمقياس (٩٠) هي (٣٠*٣ = ٩٠)، أما الدرجة الصغرى للمقياس (٣٦) هي (٣٠*١=٣٠). وتم إعادة تقنين المقياس كالتالي:

أ. **صدق الاتساق الداخلي:** كذلك تم حساب العلاقة بمعامل بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل عبارة من العبارات ومجموع البعد، وكذلك مجموع المقياس ككل.

جدول (٥) يوضح العلاقة بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي للأرامل والمطلقات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=٤٠)

م	أبعاد المقياس	قيمة ر ودلالتها	
		الأرامل	المطلقات
البعد الأول	سلوك التهرب من المواقف الاجتماعية	**.٨٩٢	*.٨٨٥
البعد الثاني	توقع الفشل في المواقف الاجتماعية	* .٨٧٩	**.٨٥٠
البعد الثالث	الأعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية	**.٨٣١	**.٨١٠
البعد الرابع	الأعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية	**.٧٨٥	* .٧٩٢

****دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

ويتضح من نتائج الجدول رقم (٥) صدق الاتساق الداخلي لمقياس القلق الاجتماعي.

جدول (٦) العلاقة بين درجة كل عبارة ومجموع البعد نفسه وأيضاً الدرجة الكلية لمقياس القلق الاجتماعي للأرامل والمطلقات باستخدام معامل بيرسون (ن=٤٠)

م	العبارة	الأرامل		المطلقات	
		علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة	علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة
البعد الأول: سلوك التهرب من المواقف الاجتماعية					
١	أرغب في الجلوس بمفردي عند وجود ضيوف في المنزل	*.٥٦٦	**.٧٦٣	*.٥١٨	*.٥٤٣
٢	لا أحب الاختلاط بالآخرين حتى لا يكتشفوا عيوبي	**.٧٨٦	*.٥٨٥	*.٦٤٠-	**.٧٣١-
٣	لا أتحمس لحضور المناسبات الاجتماعية	**.٧٨٩	*.٥٢١	**.٦٥٥	**٧٧١.
٤	اتجنب الكلام في المواقف الاجتماعية.	**.٦٩٢	**.٥٧٩	**.٦٨٣	**.٧٧٤
٥	اميل لاختيار المقاعد الخلفية في المناسبات الاجتماعية	**.٨٠٥	*.٦١٦	*.٥٢٠	*.٦٩٦
٦	أتجنب مشاركة الآخرين في نشاطاتهم	*.٦١٦	*.٥٥٢	*.٦٢٠	*.٥٧٦

م	العبارة	الأرامل		المطلقات	
		علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة	علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة
٧	أتجنب النظر في عيون من أتحدث إليهم	*.٥٦٢	*.٥١٢	*.٥٤٦	*.٥٧٦
٨	أتخلى عن حقوقي لعدم مواجهة الآخرين.	*.٥٤١	*.٥٦٦	*.٥٢٢	*.٦٣٥
٩	أتجنب الدفاع عن حقوق أبنائي أمام الآخرين	*.٥٥٣	*.٥٧٦	**.٨٣١	**.٧٩٩
١٠	ابتعد عن التواصل مع الناس بشكل مباشر.	**.٦٦٩	*.٦١١	**.٦٦٩	*.٥١٢
البعد الثاني: توقع الفشل في المواقف الاجتماعية.					
١١	أعتقد أن الآخرين لا يحترمونني	*.٥١٨	*.٥٤٣	*.٦٣٥	**.٦٨٧
١٢	أخشى من فكرة عدم تقبل الآخرين لي بدون رجل	**.٨٣١	**.٧٩٩	*.٥٧١	**.٦٨٧
١٣	اتخوف من رود أفعال الآخرين السلبية اتجاهي	**.٧٥٢	*.٦٧٥	**.٧٠٨	*.٦٣٥
١٤	يربكني تصنيف الآخرين لي بدون رجل.	**.٨١٠	*.٥٦٢	*.٥٦٦	**.٧٦٣-
١٥	أخشى من أن يتحدث الآخرين عني بسوء في غيابي.	**.٧٦٤	*.٥٢٤	**.٦٤٤	*.٥٤٣
١٦	أخشى ألا أكون محط احترام من الآخرين.	**.٦٧٠	*.٥٣٠	*.٦٣٥	**.٦٨٧
١٧	يعتقد الآخرون أني كنت اجتماعية سابقاً أكثر من الآن.	**.٨٨٢	**.٦٧٦	*.٥٧١	**.٦٨٧
١٨	أخاف من تكوين الصداقات بعد ما حدث لي	**.٧٩٧	*.٥٥٤	**.٧٠٨	*.٦٣٥
البعد الثالث: الأعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية.					
١٩	يقلقني ما يمكن أن يفكر به الآخرون عني.	**.٧٦٤	**.٦٦٦	**.٦٦٦	**.٧٢٢
٢٠	تضايقني انتقادات الآخرين	**.٨٣٥	**.٦٨٧	**.٧٧٢	*.٦٤٠
٢١	اشعر بعدم رضا الآخرين عن المظهر الذي أبدو عليه	**.٧٧١	**.٦٨٧	**.٧٣١	*.٥٩٩
٢٢	أتخوف من فكرة أن يعرف الآخرون أسراري ومشاكلي	**.٧٠٨	*.٦٣٥	**.٦٧٠	*.٥٣٠
٢٣	أعتقد أنني سأتعرض للانتقاد من الآخرين	**.٨١٢	**.٦٤٩	**.٧٩٧	*.٦٧٦
٢٤	أرتبك عند دخولي مكان يتواجد به آخرون	** .٦٩١	*.٥٦٦	**.٨٨٩	*.٥٧٦
٢٥	أشعر بالدونية بين الناس في المواقف الاجتماعية.	**.٧٥٣	*.٥٥٣	*.٦٠١	*.٥٩٨
٢٦	يخفيني احتمال الفشل قبل الدخول في تجربة جديدة	**.٦٧٦	**.٦٧٦	**.٨٧٨	**.٧٤٣
٢٧	أميل لأن أقوم بكل شيء وحدي خوفا من رفض	**.٦٨٨	**.٦٨٨	**.٧٦٤	**.٦٦٦

م	العبارة	الأرامل		المطلقات	
		علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة	علاقتها بالبعد	علاقتها بالأداة
	الآخرين مساعدتي				
البعد الرابع: الأعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية					
٢٨	ألغي ارتباطاتي الاجتماعية لإحساسي المفاجئ بالمرض والتعب	**.٨٣١	**.٧٩٩	**.٧٧١	*.٦٣٥
٢٩	أصاب بالتوعك والغثيان عند اقتراب موعد مناسبة اجتماعية	*٥٥٢.	*.٦٧٥	**.٧٠٨	*.٥٦٦
٣٠	أحس بضيق التنفس عندما أقابل الآخرين	**.٦٨٩	*.٥٦٢	**.٨١٢	*.٥٥٣

**دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ *دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

ويتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٦) أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

جدول (٧) يوضح مدى ثبات مقياس القلق الاجتماعي لدى الأرامل والمطلقات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=٤٠)

م	أبعاد المقياس	قيمة ر ودلالتها	
		الأرامل	المطلقات
البعد الأول	سلوك التهرب من المواقف الاجتماعية	**٠,٩٩٧	**٠,٩٦١
البعد الثاني	توقع الفشل في المواقف الاجتماعية	**٠,٩٩٧	*٠,٩٦٠
البعد الثالث	الأعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية	**٠,٩٩٣	**٠,٩٥٠
البعد الرابع	الأعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية	*٠,٩٧٣	**٠,٩١٠
المقياس ككل		**٠,٩٩٨	**٠,٩٧٩

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٧) أن معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس القلق الاجتماعي وللمقياس ككل مقبول، نستخلص من ذلك أن المقياس يعتمد على صدق نتائجه ودلالته المعنوية.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

١) خصائص عينة الدراسة

جدول (٨) يوضح توزيع الأرامل والمطلقات من حيث المتغيرات الكيفية (ن=٥٦٠)

م	المتغير	البنود	الأرامل		المطلقات	
			ك	%	ك	%
١	**الحالة التعليمية**	أمية	٩٧	٣٤,٦	٧٩	٢٨,٢
		تقرأ وتكتب	١٠٤	٣٧,١٤	١١٩	٤٢,٥
		مؤهل متوسط	٥٢	١٨,٦	٣٧	١٣,٢
		مؤهل فوق متوسط	٢١	٧,٥	٢٧	٩,٦
		مؤهل جامعي	٦	٢,١	١٨	٦,٤
المجمـوع			٢٨٠	١٠٠	٢٨٠	١٠٠
٢	المهنة	ربة منزل	١٩٢	٦٨,٦	١٦٥	٥٨,٩
		قطاع حكومي	٣٩	١٣,٩	٤٣	١٥,٤
		قطاع خاص	١٥	٥,٤	٣٧	١٣,٢
		أعمال حرة	٣٤	١٢,١	٣٥	١٢,٥
المجمـوع			٢٨٠	١٠٠	٢٨٠	١٠٠
٣	مع من تسكن	مع الأقارب	١١٠	٣٩,٣	١١٨	٤٢,١
		سكن مستقل	١٧٠	٦٠,٧	١٦٢	٥٧,٩
المجمـوع			٢٨٠	١٠٠	٢٨٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٨):

- توزيع الأرامل والمطلقات وفقاً لمتغير الحالة التعليمية، حيث جاء في الترتيب الأول لدى كل من الأرامل والمطلقات من (تقرأ وتكتب) بنسبة (٣٧,١٤%) للأرامل ونسبة (٤٢,٥%)، بينما جاء في الترتيب الثاني لديهن (أمية) بنسبة (٣٤,٦%) للأرامل ونسبة (٢٨,٢%) للمطلقات، بينما جاء في الترتيب الثالث (مؤهل متوسط) بنسبة (١٨,٦%) للأرامل ونسبة (١٣,٢%) للمطلقات، بينما جاء في الترتيب الأخير الحاصلات على مؤهل جامعي بنسبة (٢,١%) للأرامل ونسبة (٦,٤%) للمطلقات وقد يكون ذلك مؤشر لزيادة مستوى القلق الاجتماعي لدى الأرامل والمطلقات.

- توزيع الأرامل والمطلقات وفقاً لمتغير المهنة، حيث جاء معظمهن من ربات البيوت بنسبة (٦٨,٦%) للأرامل ونسبة (٥٧,٩%) للمطلقات وقد يكون ذلك مؤشر لانخفاض مستوى

رضاهن عن الحياة التي يعيشونها لتأثير ذلك على متوسط دخلهن الشهري إلى جانب ما يتعرضون له من ضغوط.

– توزيع الأرامل والمطلقات وفقاً لمتغير مع من تسكن، حيث يعيش معظمهن في سكن مستقل بنسبة (٦٠,٧%) للأرامل ونسبة (٥٨,٩%) للمطلقات وقد يكون ذلك مؤشر لزيادة مستوى القلق الاجتماعي لدى الأرامل والمطلقات. وذلك نتيجة لما أشارت إليه دراسة البداينة (٢٠١٨) أن المطلقة تشعر بالوصمة نتيجة النظرة الدونية من المجتمع تجاهها والسلبية مما يؤثر على وضعها النفسي، وقد ينعكس ذلك على انخراطها وتفاعلها مع المحيطين بها.

جدول (٩) يوضح توزيع الأرامل والمطلقات حسب المتغيرات الديمغرافية (ن=٥٦٠)

م	المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	الأرامل	٣٢	١
		المطلقات	٢٧	١,٠٤
٢	عدد الأبناء	الأرامل	٢,٣٧	١,١
		المطلقات	٢,١	١,٠٦
٣	متوسط الدخل الشهري للأسرة	الأرامل	١٩٥٠	١٠٠٠
		المطلقات	١٩٥٠	١٠٠٠
٤	الفترة المنقضية على الطلاق أو الترمل	الأرامل	٢,١٣	١,١
		المطلقات	١,٨٣	١

يوضح الجدول السابق رقم (٩) أن: متوسط سن الأرامل (٣١) سنة بانحراف معياري سنة واحدة بينما متوسط سن المطلقات (٢٧) سنة بانحراف معياري سنة واحدة، ويشير ذلك إلى أن عينة الدراسة في مرحلة الشباب وترملن أو تم تطليقهن في سن مبكر مما يشير إلى ضعف قدرتهن على التأقلم مع الآخرين واتخاذ القرار السليم مما يؤثر علاقاتهن مع الآخرين.

– متوسط عدد الأبناء لدى الأرامل من (٢: ٣) أبناء بانحراف معياري ابن واحد بينما متوسط عدد الأبناء لدى المطلقات (٢) ابنان بانحراف معياري ابن واحد أيضاً.

– متوسط الدخل الشهري لأسرة الأرملة والمطلقة (١٩٥٠) بانحراف معياري (١٠٠٠) جنيه تقريباً، وقد يكون هذا الدخل معاش للأرملة أو نفقة الزوج لأطفاله أو عمل الزوجة أو من مشروع تكافل وكرامة أو من المؤسسات المترددات عليها، وهذا ما أشارت إليه دراسة بركات (٢٠١٠) أن المرأة المطلقة تتعرض للكثير من المشكلات الاقتصادية التي تزيد من معاناتها خاصة إذ كانت لديهم أبناء في ظل غياب أنظمة محددة وواضحة التطبيق تكفل المرأة حقوقها المالية بعد الطلاق.

- متوسط الفترة المنقضية على ترمل الأرامل عامان تقريباً بانحراف معياري عام واحد تقريباً بينما متوسط الفترة المنقضية على تطليق المطلقات حوالي عام وستة أشهر تقريباً بانحراف معياري عام واحد، وقد أوضحت دراسة Bhikaji (2012) أن الأرامل اللواتي مضى على ترملهن سنة أو أقل أظهرن شعورا بالوحدة، وعدم الاتزان الانفعالي، وضعف التوكيدية الاجتماعية بشكل أكبر من الأرامل اللواتي مضى على ترملهن أكثر من سنة.

٢) مناقشة فروض الدراسة:

٣) الفرض الأول: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى الأرامل. **والذي سوف يتم التحقق من صحته من خلال الجدول التالي:**

جدول رقم (١٠) يوضح العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي للأرامل ن=٢٨٠

الرضا عن الحياة / القلق الاجتماعي	مجال السعادة	مجال العلاقات الاجتماعية	مجال الطمأنينة	مجال الاستقرار الاجتماعي	مجال التقدير الاجتماعي	المقياس ككل
سلوك التهرب من المواقف الاجتماعية	-٠,١٠٥	-٠,٢٨٢**	-٠,١٣٨*	-٠,١٨٩**	-٠,٢٠٧**	-٠,٢٥**
توقع الفشل في المواقف الاجتماعية.	-٠,١٧٨**	-٠,٢٤٦**	٠,٠١٢	-٠,٢٣٣**	-٠,٢٨٦**	-٠,٢٦٥**
الاعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف	-٠,٢٦٨**	-٠,١٣١*	-٠,٠٧٧-	-٠,١٧٨**	-٠,١٧٨**	-٠,١٧٨**
الاعراض الجسمية المرافقة مع المواقف	-٠,٠٤٥-	-٠,٠٦٥-	٠,٠٥٨-	-٠,٠٤٧-	-٠,٠٨٥-	-٠,٠٥١-
المقياس ككل	-٠,١٩٥**	-٠,٢٥٥*	-٠,٠٨٧-	-٠,٢١٢**	-٠,٢٥٥**	-٠,٢٧٣*

****دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥**

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي بشكل عام لدى الأرامل، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (-٠,٢٧٣**) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

حيث توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة و سلوك التهرب من المواقف الاجتماعية لدى الأرامل حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= - ٠,٢٤٧**) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، كما توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن

الحياة وتوقع الفشل في المواقف الاجتماعية لدى الأرامل حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (– ٠,٢٦٥**) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتوجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والأعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية لدى الأرامل حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (– ٠,١٧٨**) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١). بينما لا توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والأعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية لدى الأرامل حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (– ٠,٠٥١) وهي غير دالة إحصائياً.

ومن هنا يتضح صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى الأرامل".

الفرض الثاني: توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى المطلقات. والذي سوف يتم التحقق من صحته من خلال الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح العلاقة بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى المطلقات ن=٢٨٠

الرضا عن الحياة / القلق الاجتماعي	مجال السعادة	مجال العلاقات الاجتماعية	مجال الطمأنينة	مجال الاستقرار الاجتماعي	مجال التقدير الاجتماعي	المقياس ككل
سلوك التهرب من المواقف الاجتماعية	-٠,٠٥٩	-٠,١٠٣	-٠,٠٠٥	-٠,١٧١*	-٠,١٩٦**	-٠,١٣١*
توقع الفشل في المواقف الاجتماعية.	-٠,٠٩٧	-٠,١٨١**	-٠,٠٣٦	-٠,١٠١	-٠,٠٨٦	-٠,١٢٣*
الاعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية.	-٠,٢٩١**	-٠,١٠٩	-٠,٠٦٢	-٠,٢٤١**	-٠,١٨٥**	-٠,٢٣٦**
الاعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية	-٠,٠٩٤	-٠,٠٧٩	-٠,٠٣٧	-٠,١٠٦	-٠,٠٥٨	-٠,١٠٠
المقياس ككل	-٠,١٨٧**	-٠,١٦١**	-٠,٠١٥**	-٠,٢١٦*	-٠,١٩١**	-٠,٢٠٥**

** دال عند مستوى معنوية ٠,٠١ * دال عند مستوى معنوية ٠,٠٥

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي بشكل عام لدى المطلقات، حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (-٠,٢٠٥*) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

هناك علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة و سلوك التهرب من المواقف الاجتماعية لدى المطلقات حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= – ٠,١٣١*) وهي

دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، كما توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وتوقع الفشل في المواقف الاجتماعية لدى المطلقات حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (- ٠,١٢٣*) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وهناك علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والأعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية لدى المطلقات حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (- ٠,٢٣٦**) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، بينما لا توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والأعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية لدى المطلقات حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (- ٠,١٠٠) وهي غير دالة إحصائياً.

ومن هنا يتضح صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى المطلقات".

الفرض الثالث: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأرامل والمطلقات على مقياس الرضا عن الحياة. والذي سوف يتم التحقق من صحته من خلال الجدول التالي:

جدول (١٢) يوضح دلالة الفروق بين الأرامل والمطلقات على مقياس الرضا عن الحياة ن= ٥٦٠

المقياس	الأرامل		المطلقات		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرضا عن الحياة	٢,١٧	٠,٣٠	٢,١٨	٠,٣٠	-٠,٥٨٨	٠,٥٥٦	غير دال

يوضح الجدول السابق رقم (١٢) عدم صحة الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "**توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأرامل والمطلقات على مقياس الرضا عن الحياة**" حيث أنه لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات كل من الأرامل والمطلقات على مقياس الرضا عن الحياة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأرامل (٢,١٧) بانحراف معياري (٠,٣٠)، في مقابل المتوسط الحسابي للمطلقات (٢,١٨) بانحراف معياري (٠,٣٠)، كما بلغت قيمة (ت) -٠,٥٨٨- وبلغت قيمة الدلالة ٠,٥٥٦ وهي غير دالة إحصائياً.

الفرض الرابع: توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأرامل والمطلقات على مقياس القلق الاجتماعي.

جدول (١٣) يوضح دلالة الفروق بين الأرامل والمطلقات على مقياس القلق الاجتماعي ن=٥٦٠

المقياس	الأرامل		المطلقات		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
القلق الاجتماعي	٢,١	٠,٣٣	٢,٠٨	٠,٣	-٠,٩١١-	٠,٣٦٣	غير دال

يوضح الجدول رقم (١٣) عدم صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه "**توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأرامل والمطلقات على مقياس القلق الاجتماعي**" حيث بلغ المتوسط الحسابي للأرامل (٢,١) بانحراف معياري (٠,٣٣)، في مقابل المتوسط الحسابي للمطلقات (٢,٠٨) بانحراف معياري (٠,٣)، كما بلغت قيمة (ت) – ٠,٩١١– وبلغت قيمة الدلالة ٠,٣٦٣ وهي غير دالة إحصائياً.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- متوسط سن المطلقات (٢٧) سنة بانحراف معياري سنة واحدة، ويشير ذلك إلى أن عينة الدراسة في مرحلة الشباب وترملن أو تم تطليقهن في سن مبكر مما يشير إلى ضعف قدرتهن على التأقلم مع الآخرين واتخاذ القرار السليم مما يؤثر علاقاتهن مع الآخرين، ويتفق هذا مع دراسة بركات (٢٠١٠) حيث أن المطلقة تواجة العديد من المشكلات ويكون لديها نظرة سلبية للحياة وخاصة وهي في ريعان شبابها بجانب الأفكار السلبية للمجتمع عن السيدة المطلقة وأنها غير كفءكما تتعرض إلى شائعات من قبل المحطين تجعلها تنسحب من الحياة الاجتماعية وهذا ماتوصلت إليه الغامدي (٢٠٠٩) بأن المطلقات لا يشعرن بالراحة بالسكن مع أهاليهن بسبب التدخل المستمر من قبلهم في تربية الأنباء وعدم الثقة في آراء المطلقات الأسرية.

ويفسر ذلك من خلال النظرية المعرفية أن المطلقة الشابة يتكون لديها أفكار ومحتوى معرفي سلبي يؤثر على طريقة تحليلها للمواقف الحياتية.

– توزيع الأرامل والمطلقات وفقاً لمتغير المهنة، حيث جاء معظمهن من ربات البيوت بنسبة (٦٨,٦%) للأرامل ونسبة (٥٧,٩%) للمطلقات وقد يكون ذلك مؤشر لانخفاض مستوى رضاهن عن الحياة التي يعيشونها لتأثير ذلك على متوسط دخلهن الشهري إلى جانب ما يتعرضون له من ضغوط، وهذا ماأشارت إليه دراسة حمد (٢٠١٥) ودراسة أبو درويش (٢٠١٦) أن المرأة تواجة صعوبات وضغوط مادية كما أنها لا تستطيع العمل خارج المنزل والقيام بالواجبات المنزلية اتجاه ابناءها، وهذا يرجع إلى وجود قصور في إدراك المرأة وسيطرة المشاعر السلبية على وعيها مما دائما يصيبها بالاكتئاب وعدم الصمود النفسي، كما لديها نقص معرفي في كيفية الحصول على حقوقها المادية بعد الطلاق.

– توزيع الأرامل والمطلقات وفقاً لمتغير مع من تسكن، حيث يعيش معظمهن في سكن مستقل بنسبة (٦٠,٧%) للأرامل ونسبة (٥٨,٩%) للمطلقات وقد يكون ذلك مؤشر لزيادة مستوى القلق الاجتماعي لدى الأرامل والمطلقات.

تلجأ المرأة للبعد عن السكن مع الأهل والاقارب حتى لا يتدخلوا في حياتها الشخصية وهذا ماأشارت إليه البداينة (٢٠١٨) رغم أنها تشعر بالوحدة النفسية وانخفاض في الذات وتحتاج إلى دعم نفسي واجتماعي وخاصة المطلقات مقارنة بالأرامل (خويطر، ٢٠١٠)

– **يتضح من نتائج الدراسة صحة الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه** "توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى الأرامل" حيث أن قيمة معامل ارتباط بيرسون= (-٠,٢٧٣**) وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١).

وعلى الرغم من وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة وسلوك التهرب من المواقف الاجتماعية وتوقع الفشل في المواقف الاجتماعية والأعراض الانفعالية المتزامنة مع المواقف الاجتماعية لدى الأرامل وهي دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١). إلا أنه لا توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والأعراض الجسمية المرافقة مع المواقف الاجتماعية لدى الأرامل، وهذا يختلف مع دراسة غزال (٢٠١٥) ودراسة أبو ناهية (٢٠١٦) التي توصلت أن المرأة تتعرض للعديد من المشكلات التي تتمثل في الضغوط الصحية بعد تعرضها للترمل.

وتفسر هذه العلاقة من خلال النظرية المعرفية أن المرأة كما استطاعت على تعديل المحتوى الفكري ومواكبة التغيرات التي حدثت معها وداخل أسرتها كلما شعرت بالرضا عن حياتها وقلل مستوى القلق لديها.

– **كما توصلت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه** "توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة والقلق الاجتماعي لدى المطلقات"، عند مستوى معنوية (٠,٠١)، يتفق ذلك مع دراسة محفوظ (٢٠٠٠) أن الطلاق له أثار تؤثر على المرأة وعلى مستوى الرضا عن حياتها بالإضافة أن انخفاض مستوى المرونة النفسية لها يؤدي إلى ارتفاع القلق الاجتماعي لديها بعض الطلاق (الزبوري، ٢٠١٥).

– **وتوصلت نتائج الدراسة أيضا** لعدم صحة الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه "**توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأرامل والمطلقات على مقياس الرضا عن الحياة**" ويختلف هذا مع دراسة أبو درويش وآخرون (٢٠١٦)التي أشارت إلى وجود اختلافات وفروق بين المشكلات التي تواجه كلا من المطلقة والأرملة فقد احتلت مشكلة تحمل مسؤولية دور الأب والأم في آن واحد الترتيب الأول في بعد المشكلات الاجتماعية لدى الأرامل، في حين احتلت مشكلة شدة اللوم الاجتماعي الموجه للمطلقات نحو فكرة الزواج بعد الطلاق بشكل أكثر مما يوجه للرجال المطلقين الترتيب الأول في نفس البعد .أما في بعد المشكلات الاقتصادية فقد اشتركن بنفس المشكلة المتمثلة بأن دخلهن لا يتناسب مع ما هو مطلوب منهن لرعاية أبنائهن، أما في بعد المشكلات النفسية فقد احتلت مشكلة القلق على مستقبل الأبناء الترتيب الأول لدى الأرامل فيما جاءت مشكلة القلق من المستقبل بالترتيب الأول لدى المطلقات، بينما أوضحت دراسة خويطر (٢٠١٠) أن المطلقات أكثر شعورا بالوحدة النفسية مقارنة بالأرامل، وهناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح الأرامل.

وعم وجود فروق بين المطلقات والأرامل على أبعاد مقياس الرضا عن الحياة، يرجع إلى قدرة المرأة على تغيير وتعديل المحتوى الفكري لديها بما يتناسب المرحلة التي تمر بها بعد الطلاق أو الترمل مما يؤدي إلى تحقيق قدر مناسب من الرضا عن حياتها وتحقيق التكيف الاجتماعي وهذا ما أشارت إليه النظرية المعرفية أن إدراك الانسان للمعتقدات والأفكار الخاطئة لديه ولدى الآخرين يساعد في فهم الواقع الذي يعيشه ويعطي له القوة والكفاءة في تحقيق التوافق والتكيف.

– **يتضح من نتائج الدراسة** عدم صحة الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه "**توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأرامل والمطلقات على مقياس القلق الاجتماعي** " يختلف ذلك مع نتائج دراسة حسن (٢٠٠٢) التي توصلت إلى هناك فروق بين

المطلقات وغير المطلقات في متوسط القلق والاكتئاب لصالح المطلقات، بينما توصلت دراسة عودة (٢٠١٦) إلى وجود اختلاف في الذات المدركة والواقعية باختلاف مستوى الاكتئاب لصالح منخفضي الاكتئاب، كما تختلف الذات المثالية باختلاف مستوى الاكتئاب لصالح مرتفعي الاكتئاب، ووجود اختلاف في الذات المدركة والواقعية باختلاف مستوى القلق الاجتماعي لصالح منخفضي القلق الاجتماعي، كما تختلف الذات المثالية باختلاف مستوى القلق الاجتماعي لصالح مرتفعي القلق الاجتماعي. كما أظهرت أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذات المدركة والذات المثالية تبعا لمتغير العمر عند الزواج.

ويرجع عدم وجود فروق بين المطلقة والاملة على أبعاد مقياس القلق الاجتماعي نظراً للمخاوف والأعراض الانفعالية والسلوكية التي ترتبط بالافكار والمعتقدات التي تسيطر على كلا منهما والتي تنبع من قيم وايديولوجية المجتمع التي تعيش فيه حيث تسيطرة فكرة أنها وحيدة ويريد الأخرين السيطرة عليها والتحكم فيها لانها بلا رجل مما يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق الاجتماعي لديها.

مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي في مواجهة القلق الاجتماعي لدى المرأة المطلقة أو الأرملة:

١. دور الممكن: من خلال مساعدة المطلقات والأرامل على فهم أنفسهن واكتشاف وتنمية قدراتهن على التحكم في مشاعرهن وتشجيعهن على الاستمرار في مواجهة ما يتعرضن له من ضغوط مختلفة من خلال أسلوب إعادة البناء المعرفي وأسلوب الصمود أمام الضغوط.
٢. دور المعلم: عن طريق تعليم المرأة وإكسابها المهارة اللازمة للتعامل مع الأزمات والمواقف الاجتماعية، وتصحيح أفكارهن ومعتقداتهن الخاطئة عن أنفسهن وعن الأخرين، وإكسابهن القدرة على تحديد المكشلات التي تواجهه ووضع البدائل واختيار الحلول المناسبة، وإكسابهن القدرة على تنفيذ الحلول وتنظيم الوقت.
٣. دور مقدم التسهيلات: من خلال قيام االاخصائي الاجتماعي بتسهيل حصول المطلقات والأرامل على الموارد والخدمات المتنوعة داخل أو خارج المؤسسة، وتعبئة وحشد قدراتهن وطاقاتهن للقيام بعمل ناجح واتخاذ قرارات المناسبة.

٤. دور المدافع: ويتضمن جهود الاخصائي الاجتماعي في المطالبة بحقوق المرأة المطلقة والأرملة أمام المؤسسات الاجتماعية، والمساهمة في إصددار وتعديل القوانين والتشريعات لتحقيق العدالة لها وضمان اشباع احتياجتها واحتياجات أبنائها.

٥. دور الخبير: يعمل الاخصائي الاجتماعي على تنمية مهارات المرأة وتقديم المشورة، ومساعدتها على حل المشكلات التي تواجهها في التعامل مع الاخرين، وتوفير فرص عمل تتناسب مستواها التعليمي والصحي.

مراجع البحث:

أبو النيل، مرفت أحمد محمد (٢٠١٤). دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية للتخفيف من الضغوط الحياتية للمرأة المعيلة، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٥٢، يونيو، ص. ص١٨١-٢٤١.

أبو درويش، منى، أبو تاية، عايدة، الحروب، عامر، الطراونة، إخلاص (٢٠١٦). خصائص الأرامل والمطلقات فى محافظات جنوب الأردن والمشكلات التى يواجهنها، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، ع٢٣، ص.ص ٢٧٤-٢٨٩

أبو ناهية، صلاح الدين (٢٠١٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها لدى طلبة الجامعة، دراسة حضارية مقارنة في علم النفس، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أحمد، بشرى إسماعيل (٢٠٠٧). المدخل إلى علم النفس فى القرن الحادى والعشرين، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أحمد، ليلى كامل (٢٠١٦). صراع الأدوار للنساء العاملات وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهن في إطار نظرية الدور الاجتماعي في خدمة الفرد، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

الزويري، مرام محمود (٢٠١٥). المرونة النفسية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدي عينة من المطلقات وأبنائهن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية.

البداينة، ذياب (٢٠١٨). المشكلات والضغوط التي تواجه المطلقات قبل الدخول في الأردن، دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، ع٤، ج (١٠)، ديسمبر، ص. ص٤٦٣-٤٨٨.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩). الكتاب الإحصائي السنوي، القاهرة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩). تقرير عن الطلاق في مصر.

الدسوقي، مجدي (١٩٩٨). مقياس الرضا عن الحياة، كراسة الأسئلة والإجابة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

الدوسري، ممدوح سعد (٢٠٠٨). دور المرأة في تنمية الموارد البشرية، الكويت، دار التأصيل للبحث والترجمة والنشر والتوزيع.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٧٦). مختار الصحاح، القاهرة، مطابع الأميرية.

السكري، أحمد شفيق (٢٠١٣). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا النشر والطباعة.

الشبول، أيمن محمد قاسم. (٢٠١٠). المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق دراسة انثروبولوجية في بلدة الطرة. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، مج ٢٦، ع٤، ص.ص ٦٤٧ – ٧٠٥.

الغامدي، محمد (٢٠٠٩). التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مج ١، ع ٢.

الهادي، فوزي محمد (٢٠٠٥). الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار القاهرة.

بدرة، سهاد سمير (٢٠١٤). الدعم النفسي الاجتماعي وعلاقته بكل الحاجات النفسية والرضا عن الحياة لدى المسنين، رسالة دكتوراه، دمشق.

بركات، حليم (٢٠١٠). المرأة والطلاق في المجتمع الكويتي: الأبعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية، جامعة الكويت، الكويت.

تفاحه، جمال السيد (٢٠٠٩). الصلابة النفسيه والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين (دراسه مقارنه) مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مج ١٩، ع٣، ص.ص ٢٦٨-٣١٨

جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية الاسرية، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.

حسن، عديلة (٢٠٠٢). القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في المدينة المنورة، جامعة أم القرى، السعودية.

حمد، أمل كاظم (٢٠١٥). مشكلات النساء الأرامل المعيلات لأسرهن، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والنفسية بالعراق، ع٥، ص. ص ٦٤٠-٦٥٨.

خويطر، وفاء حسن (٢٠١٠). الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة المطلقة والأرملة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

سعد، محمد نبيل (٢٠٠٤). مؤشرات تخطيطية لتنمية وعي المرأة العاملة بأدوارها في المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع (١٦).

عبد الخالق، احمد محمود (٢٠٠١). أصول الصحة النفسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبد الخالق، أحمد محمد (٢٠٠٨). الرضا عن الحياة فى المجتمع الكويتى، دراسات نفسيه الكويت، مج ١٨، ع ١، ص ص ١٣٥-١٢١

عبد الغني، رباب رشاد حسين (٢٠٠٩). أنماط التعلق وعلاقته بالرضا عن الحياة، وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى عينة من الزوجات في منتصف العمر بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عبد المقصود، أماني (٢٠٠٤). مقياس الرضا عن الحياة، دليل المقياس، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عكاشة، احمد (٢٠٠٣). الطب النفسي المعاصر، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

علوان، نعمات شعبان (٢٠٠٨). الرضا عن الحياة وعلاقته بالوحدة النفسية لدى زوجات الشهداء الفلسطينيين: مجلة الجامعية الإسلامية، جامعة الأقصى، غزة (فلسطين)، مج١٦، ع ٢، ص. ص ٤٧٥ - ٥٣٢.

على، عبد الحليم رحيم (٢٠١٦). الإغتراب النفسي وتقدير الذات لدى الأرامل، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ص.ص ٤١٢- ٤٤٢.

عودة، سناء إبراهيم (٢٠١٦). الذات المدركة وعلاقتها بكل من الاكتئاب والقلق الاجتماعي لدي عينة من المطلقات في محافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

غانم، محمد حسن (٢٠١٠). المرأة واضطراباتها النفسية والعقلية، القاهرة، إيتراك للطباعة.

غزال، إيناس محمد فتحي (٢٠١٥). الاستبعاد الاجتماعي للمرأة المعيلة والعاملة في قطاع العمل غير الرسمي في المجتمع المصري. بحث منشور، كلية الآداب، جامعة عين شمس، مج ٤٣.

لطفي الشربيني (٢٠٠٣). معجم مصطلحات الطب النفسي، مركز تعريب العلوم الصحية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

مجمع اللغة العربية (١٩٩٤). المعجم الوجيز، القاهرة، مجمع اللغة العربية.

محاجنة، نور وحيد، الزراد، فيصل محمد خيري (٢٠١٧). القلق الاجتماعي وتقدير الذات لدى عينة من النساء غير المتزوجات وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية، رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، جامعة عمان الاهلية، الأردن.

محفوظ، فتحية محمد (٢٠٠٠). ظاهرة القلق في دولة الامارات "دراسة ميدانية"، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الامارات.

مطانيوس ميخائيل (٢٠١٣). الرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في سوريا وبريطانيا، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج ١١، ع١.

عبد المنعم، نجوى ابراهيم (٢٠١٠). الرضا عن الحياة، المؤتمر الخامس عشر حول الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق ارشادية، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين الشمس، مصر.

Abdelhadi, I. (2006). Role of Non-Governmental Organization in supporting and developing small scale Enterprises Sector. Palestine: Quds university press.

Bhikaji, G. Santosh (2012). Mental Health & Personality of Widows, Golden Research Thoughts, Vol 2, Issue.6, Dec.

Canada, B. (2003). Life satisfaction and Self- Concept of Elderly Living in Congregate and Non- Congregate Housing in Knox County, Tennessee. Ph. D Thesis. The University of Tennessee, Knoxville, U.S.A

Cooper, M.G & lesser, J. G. (2011): Clinical Social Work Practice, New York.

Clark, D., & Beck, A. (2010). Cognitive therapy of anxiety disorders: Science and practice. Guilford Press.

Furmark, T. (2000). Social Phobia- from Epidemiology to Brain Function Upsaliensis Comprehensive Dissertations Comprehensive Dissertations from The Faculty of Social Sciences97.

Jonathan, G. & Andrew, J.O. (2005). Do Dirvorcing Couples Become Happier by Braking Up? Journal of the Royal Statistical Society, 1-38

Korff, S. (2006). Religious Orientation as Predictor of Life satisfaction within the Elderly Population. Ph. D Thesis. Walden University. School of Psychology. U.S.A.

Marlene G. Cooper, Joan G. Lesser (2008): Clinical Social Work Practice, New York.